

الترميز الإبداعي في تجهيز الأماكن العامة

أ.م.د/ وليد محمد الغمرى بركات

أستاذ مساعد بكلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان

waleedghamry@yahoo.com

م.د/ نسرين يوسف ابراهيم

مدرس بكلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان

nessreen_ibrahim@a-arts.helwan.edu.eg

م.م/ ياسمين محمد أحمد على

مدرس مساعد بكلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان

yasmine.jaamea@gmail.com**ملخص البحث**

ان التطور الحادث مع بدايات القرن الحادى والعشرين فى ظل الثورة الرقمية أوجد موجة جديدة لفكر مستحدث فى مجال تجهيز الأماكن العامة له اعتباراته الخاصة فى عمليات الابداع الفكرى والتصميمى. مما اتاح امكانات تكنولوجية ورقمية استطاعت أن تقيم حواراً ابداعياً مع قدرات المصمم التخيلية، واهبه إياه أدوات ومصطلحات جديدة نابعة من تقنيات الثورة الرقمية. تعتبر الوسائط البرمجية للترميز الإبداعي أحد أهم هذه التقنيات الخاصة بتطبيق الأعمال الفنية والترفيهية، والتي ترجع بدايات تطبيقها فى المجال الفني إلى خمسينات القرن العشرين. فالترميز الإبداعي هو نوع من الممارسات الفنية التي تهدف لتخليق أعمال فنية عن طريق الحاسوب، حيث يقوم الفنان المبرمج بكتابة أكواد معينة يقوم الحاسوب بتنفيذها لينتج عنها أعمالاً فنية مخرجة من خلال الحاسوب، وتتعدد تلك المخرجات لتشمل اللوحات والمجسمات وأعمال التجهيز الفراغي وكل صور الفنون البصرية بما فى ذلك الفنون التفاعلية وفنون الوسائط المتعددة. لذا يحث البحث المصممين للانتباه لتقنياتها المختلفة والمتنوعة. حيث تتعدد وسائط البرمجة التي يمكن استخدامها كمنصات للترميز الإبداعي والتي تشمل مكتبة سيندر Cinder Library، منصة ماكس Max Language، منصة بروسيينج Processing IDE، منصة أردوينو Arduino Platform. ولكل منصة من تلك المنصات مجموعة من خصائص المميزة والتي تجعلها الأصلح لنوعية معينة من التطبيقات الفنية ذات الطبيعة البرمجية – الإلكترونية. وترجع أهمية البحث إلى ضرورة إلمام المصمم البيئي بالأساليب والتقنيات والاتجاهات الحديثة فى بناء الأعمال الفنية والاستفادة منها فى تقديم صورة معاصرة للتجهيز البيئي بشكل عام وتجهيز الأماكن العامة بشكل خاص ويهدف البحث إلى إعداد منهجية للإستفادة من أساليب و تقنيات و وسائط الترميز الإبداعي فى التجهيز البيئي للأماكن العامة. وقد انتهج البحث المنهج التحليلي الاستنباطي. وتوصل البحث من خلال نتائج التحليل الي ضرورة تتبع مراحل تجهيز الاعمال التصميمية فى الاماكن العامة التي اقترحت من قبل البحث مع وضع معايير لها بالإستفادة من الترميز الإبداعي.

الكلمات المفتاحية

الترميز الإبداعي، الأماكن العامة، مكتبة سيندر، منصة ماكس، منصة بروسيينج.